

تاج العروس من جواهر القاموس

والسَّيْلُ مُحَرَّرٌ كَقَدْحٍ : ثِيَابٌ تُتَّخَذُ مِنْ مُشَاقَّةِ الْكَتَّانِ أَغْلَاطٌ مَا تَكُونُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : دَخَلْتُ عَلَى الْحَجَّاجِ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ سَيْلَةٌ .
 وَالسَّيْلُ : الْوُضُوءُ وَالسَّيْبُ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَيَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا " أَي سَيْبًا وَوُضُوءًا وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِحَرِيرٍ :
 مُحَرَّرٌ كَقَدْحٍ : ثِيَابٌ تُتَّخَذُ مِنْ مُشَاقَّةِ الْكَتَّانِ أَغْلَاطٌ مَا تَكُونُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : دَخَلْتُ عَلَى الْحَجَّاجِ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ سَيْلَةٌ .
 وَالسَّيْلُ : الْوُضُوءُ وَالسَّيْبُ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَيَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا " أَي سَيْبًا وَوُضُوءًا وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِحَرِيرٍ :

أَفْبَعَدَ مَقْتَلِكُمْ خَلِيلَ مُحَمَّدٍ ... تَرَجُّو الْقِيُونَ مَعَ الرَّسُولِ
 سَيْلًا أَي سَيْبًا وَوُضُوءًا . وَغَيْثٌ سَابِلٌ : هَاطِلٌ غَزِيرٌ وَحَكَايَ
 اللَّحْيَانِي : إِنْزَاهٌ لَدُو سَيَلَاتٍ وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِّقَ فَجُعِلَ
 كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ سَيْلَةً ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا كَمَا قَالُوا لِللَّيْبَعِيرِ : ذُو
 عَثَانِينَ كَأَنْزَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ عَثْنُونًا . وَثُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ :
 هُمْ صُهْبُ السَّيَالِ قَالَ :

فَطَلَّ السُّيُوفِ شَيْبِينَ رَأْسِي ... وَاعْتِنَاقِي فِي الْقَوْمِ صُهْبَ السَّيَالِ
 وَفِي حَدِيثِ ذِي الثُّدَيْيَّةِ : عَلَيْهِ شُعَيْرَاتٌ مِثْلُ سَيْلَةِ السِّنِّ وَوَرٍ .
 وَامْرَأَةٌ سَيْلَاءٌ : عَلَى شَارِبِيهَا شَعْرٌ . وَالسُّيَيْلَةُ كَجُهِينَةَ :
 مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ بَنِي زُمَيْرٍ لِبَنِي حِمَّانَ بْنِ عَبْدِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ
 قَالَهُ نَصْرٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَبِجَ إِلَهٌ وَلَا أُقْبِحُ مُسْلِمًا ... أَهْلَ السُّيَيْلَةِ مِنْ بَنِي حِمَّانِ
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَسْمَى الشَّاهُ سَيْلًا وَتُدْعَى لِلْحَلَابِ فَيُقَالُ : سَيْلٌ
 سَيْلٌ . وَسَيْلٌ نَوْبُهُ تَسْبِيلًا : مِثْلُ أَسْبِيلٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَلَا
 تَقْطَعُونَ السُّبُلَ " أَي سَبِيلَ الْوَلَدِ وَقِيلَ : تَعْتَرِضُونَ لِلنَّاسِ فِي
 الطَّرِيقِ لِلْفَاحِشَةِ . وَسُبُلَاتٌ بِضَمِّ السُّبُلِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ :
 مَوْضِعٌ فِي جَبَلِ أَجَاةٍ عَنِ نَصْرٍ .

السُّبَيْتِيُّ كَعُصْفُرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : حَيْسَةَ مِنْ
حَبِّ وَنَصَّ الْجَمْهَرَةُ : حَبٌّ مِنْ حَيْسَةَ الْبَقْلِ لُغَةً يَمَانِيَّةً لَا أَقِفُ
عَلَى حَقِيقَتِهِ .

س ب ح ل .

السُّبَيْتِيُّ كَقِمَاطٍ : الضَّخْمُ مِنَ الضَّبِّ وَالْبَعِيرِ وَالسُّقَاءِ
وَالْجَارِيَةِ قَالَ شَيْخُنَا : لَعَلَّه أَرَادَ بِهَا الْجِنْسَ لَا الْفُرْدَ وَلِذَلِكَ
صَحَّ تَقْسِيمُهُ لِضَخْمٍ وَغَيْرِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " وَعَلَى الْإِصْبَاحِ قَصْدُ السُّبَيْتِيِّ
وَمِنْهَا جَائِرٌ " فَتَأْمَلْ . انْتَهَى . قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : شَاهِدُ السُّبَيْتِيُّ
الضَّبُّ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .

سُبَيْتِيُّ لَهُ نَزْوَكَانَ كَانَا فَضِيلَةٌ ... عَلَى كُؤْلٍ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ
قَالَ : وَشَاهِدُ السُّبَيْتِيُّ الْبَعِيرُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ : .

" سُبَيْتِيُّ أَبَا شَرِّ خَيْنٍ أَحْيَا بَنَاتَهُمْ قَالِيَتُهَا وَهِيَ الْبَابُ

الْحَبَائِثُ